

بحار الأنوار

[112] فقال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا أبو الدرداء يجئ ويسلم، فإذا هو جاء وأسلم. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) أخبر أبا ذر بما جرى عليه بعد وفاته، فقال: كيف بك إذا أخرجت من مكانك؟ قال: أذهب إلى المسجد الحرام، قال: كيف بك إذا أخرجت منه؟ قال: أذهب إلى الشام، قال: كيف بك إذا أخرجت منها؟ قال: أعمد إلى سيفي فأضرب به حتى أقتل، قال: لا تفعل، ولكن اسمع وأطع، فكان ما كان، حتى أخرج إلى الربذة. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: إنك أول أهل بيتي لحاقابي فكانت أول من مات بعده. ومنها: أنه قال لازواجه: أطولكن يدا أسرعكن بي لحوقا، قالت عائشة: كنا نتناول بالأيدي حتى ماتت زينب بنت جحش. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) ذكر زيد بن صوحان فقال: زيد، وما زيد؟ ! يسبق منه عضو إلى الجنة، فقطعت يده يوم نهاوند في سبيل الله (1). ومنها: ما أخبر عن أم ورقة (2) الانصارية فكان يقول: انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها، فقتلها غلام وجارية لها، بعد وفاته. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) قال في محمد (3) بن الحنفية: يا علي سيولد لك ولد قد نحلته اسمي وكنيتي. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين: مسيلمة كذاب اليمامة، وكذاب صنعاء العبسي. ومنها: أن عبد الله بن الزبير قال: احتجم النبي (صلى الله عليه وآله) فأخذت الدم لا هريقه، فلما برزت حسوته (4)، فلما رجعت قال: ما صنعت؟ قلت: جعلته في أخفى مكان، قال: _____ (1) فكان كما قال خ. (2) روعة خ ل. أقول: هو مصحف، والصحيح ما في المتن، وهي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الانصارية الصحابية. وترجمها ابن حجر في التقريب: 670. (3) بل قال (صلى الله عليه وآله) ذلك في ابنه أبي القاسم محمد بن الحسن الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر عجل الله ظهوره الشريف. (4) حسا المرق. شربه شيئا بعد شئ. بحار الأنوار - 7 -